

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[التقييم موافق للمطبوع]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 305

سورة الأعلى

آياتها 19 آية

[سورة الأعلى (87) : الآيات 1 إلى 5]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (2) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (3) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (4)
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (5)

الإعراب :

(اسم) مفعول به منصوب « 1 » ، (الأعلى) نعت لربك مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة (الذي)
موصول في محلّ جرّ نعت ثان لربك ، والموصولان الآتيان معطوفان على الأول في محلّ جرّ (غناء)
مفعول به ثان منصوب (أحوى) نعت لغناء منصوب « 2 » ..

(1) جعل بعض المفسّرين لفظ (اسم) زائدا ولا ضرورة لذلك ، فتنزيه الاسم هو تنزيه لصاحب الاسم.
(2) يجوز أن يكون اللفظ حالا من المرعى - على رأي أبي البقاء - أي : أخرج العشب أسود فجعله
هشيما.

(305/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 306

جملة : « سَبَّحَ ... » لا محلّ لها ابتدائية.

وجملة : « خلق ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).
وجملة : « سوى ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة خلق.
وجملة : « قدر ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي) الثاني.
وجملة : « هدى ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة قدر.
وجملة : « أخرج ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي) الثالث.
وجملة : « جعله ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أخرج.
الصرف :

(5) أحوى : صفة مشبّهة من حوي يحوى باب فرح بمعنى اسودّ مع اخضرار .. وفي القاموس : الحوّة بالضم سواد إلى خضرة أو حمرة إلى سواد ، وحوي حوى كرضي ، ووزن أحوى أفعل مؤنّته حوّاء والجمع حوّ بضمّ الحاء وتشديد الواو .

[سورة الأعلى (87) : الآيات 6 إلى 7]

سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى (6) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (7)
الإعراب :

(السين) للاستقبال (الفاء) عاطفة (لا) نافية « 1 » ، ومفعول (تنسى) محذوف أي لا تنسى ما تقرؤه (إلا) للاستثناء (ما) موصول في محلّ نصب على الاستثناء و(ما) الثاني في محلّ نصب معطوف على الجهر ..

جملة : « سنقرئك ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « لا تنسى ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة سنقرئك.

(1) أو هي ناهية عند بعضهم ، والألف زائدة هي إشباع حركة السين لمناسبة الفاصلة.

(306/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 307

وجملة : « شاء الله ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الأول.

وجملة : « إنه يعلم ... » لا محلّ لها تعليلية.

وجملة : « يعلم ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « يخفى » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني.

الصرف :

(تنسى) ، فيه إعلال بالقلب ، أصله تنسي بياء متحركة في آخره. تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا.
(يخفي) ، فيه إعلال بالقلب ، أصله يخفي بياء متحركة في آخره ، تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا.

[سورة الأعلى (87) : الآيات 8 إلى 13]

وَيُسْرِكْ لِلْيُسْرَى (8) فَذَكَّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى (9) سَيِّدَكُرْ مَنْ يَخْشَى (10) وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى (11)
الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى (12)
ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى (13)
الإعراب :

(الواو) عاطفة (لليسرى) متعلق بـ (نيسرك) ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (نفعت) ماض في محلّ جزم فعل الشرط ، وحركت التاء بالكسر لالتقاء الساكنين (السين) للاستقبال (من) موصول في محلّ رفع فاعل (الذي) في محلّ رفع نعت للأشقى (ثم) للعطف (لا) نافية في الموضعين ..
جملة : « نيسرك ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة نقرئك « 1 » .
وجملة : « ذكّر ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدر أي إن نفعت الذكرى من يتذكر فذكر ...
وجملة : « نفعت الذكرى ... » لا محلّ لها تفسير للشرط المقدر ..

(1) في الآية (6) من السورة.

(307/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 308

و جواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله ..

وجملة : « سيدكر من يخشى ... » لا محلّ لها تعليلية.

وجملة : « يخشى ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة : « يتجنبها ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة سيدكر ..

وجملة : « يصلّى ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « لا يموت ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة يصلّى.

وجملة : « لا يحيا » لا محلّ لها معطوفة على جملة لا يموت.

الصرف :

(8) اليسرى : مؤنث الأيسر بمعنى الأسهل ، وهو اسم تفضيل من اليسر ، وزن اليسرى فعلى بالضم.

(10) الأشقى : اسم تفضيل من الشقاء ، وزنه أفعل ، وفيه إعلال بالقلب أصله الأشقي ، تحركت الياء

وانفتح ما قبلها قلبت ألفا.

(13) يحيى : الألف رسمت طويلة لأنها ليست علما وسبقت بياء ، وقد رسمت في المصحف بياء غير منقوطة.

[سورة الأعلى (87) : الآيات 14 إلى 15]

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (14) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (15)

الإعراب :

(قد) حرف تحقيق (من) موصول في محل رفع فاعل (الواو) عاطفة وكذلك (الفاء).

جملة : « أفلح من تزكى ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « تزكى ... » لا محل لها صلة الموصول (من).

وجملة : « ذكر ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلاة.

وجملة : « صلى ... » لا محل لها معطوفة على جملة ذكر.

(308/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 309

[سورة الأعلى (87) : الآيات 16 إلى 17]

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (16) وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى (17)

الإعراب :

(بل) للإضراب الانتقالي عن مقدر أي أنتم لا تفعلون ذلك بل تؤثرون .. (الواو) حالية ..

جملة : « تؤثرون ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « الآخرة خير ... » في محل نصب حال « 1 » .

[سورة الأعلى (87) : الآيات 18 إلى 19]

إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (18) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (19)

الإعراب :

(اللام) المرحلة للتوكيد (في الصحف) متعلق بخبر إن (صحف) بدل من الصحف مجرور.

جملة : « إن هذا لفي الصحف » لا محل لها استئنافية.

الفوائد :

- بعض ما في صحف إبراهيم وموسى عليهما الصلاة والسلام :

عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : دخلت المسجد ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : إن

للمسجد تحية ، فقلت : وما تحيته يا رسول الله؟ قال : ركعتان تركعهما ، قلت : يا رسول الله ، هل أنزل الله عليك شيئا مما كان في صحف إبراهيم وموسى؟ قال : يا أبا ذر ، اقرأ : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى . وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى . بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا . وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى .

(1) يجوز أن تكون استئنافية فلا محل لها.

(309/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 310

إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى . صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى) قلت : يا رسول الله ، فما كانت صحف موسى؟ قال : كانت عبرا كلها : (عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح! عجبت لمن أيقن بالنار كيف يضحك! عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها في أهلها كيف يطمئن! عجبت لمن أيقن بالقدر ثم ينصب! عجبت لمن أيقن بالحساب ثم لا يعمل!). أخرج هذا الحديث رزين في كتابه ، وذكره ابن الأثير في كتابه جامع الأصول.

وأورد النسفي قوله : وفي صحف إبراهيم : (ينبغي للعاقل أن يكون حافظا للسانه ، عارفا بزمانه ، مقبلا على شانه).

انتهت سورة « الأعلى » ويليهما سورة « الغاشية »

(310/30)